فَتْحُ القَيُّومِ فِي آدَابِ طَالِبِ الْعُلُومِ، لِلنَّاظِمِ: الْمُخْتَارِ السَّالِمِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَلَوِيِّ

١ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْبَارِي ... اَلْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ

٢ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ النَّامِي ... عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ

٣ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْلَامِ ... وَكُلِّ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِعْلَامِ

٤ وَبَعْدُ قَالَ عَبْدُهُ الْمُوَفَّقُ ... مُنْتَخَبٌ وَالِدُهُ الْمُوَفَّقُ:

٥ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ رَفِيعَ الدَّابِ ... تَعَلَّمِ الْعِلْمَ بِذِي الْآدَابِ

٦ فَطَهِّرِ الْقَلْبَ وَصَحِّحْ نِيَّهْ ... وَابْتَغِ بِالْأَسْبَابِ لَا الْأُمْنِيَّهْ

٧ وَأَدِّ مَا عَلَيْكَ مَفْرُوضٌ بِلَا ... إِدْخَالِ نُقْصَانٍ فَذَا مَا قُبِلَا

٨ وَرَاعِ حَقَّ وَالِدَيْنِ ... فَكُلُّ حَقٍّ هُوَ مِثْلُ دَيْنِ

٩ وَوَقِّرِ الْعِلْمَ وَعَظِّمْ شَانَهُ ... وَاجْتَنِبِ الْفِسْقَ فَذَاكَ شَانَهُ

١٠ وَاصْرِفْ لَهُ دَرَاهِمًا وَذَهَبَا ... فَمَا سِوَاهُ كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَا

١١ فَزَاحِمِ الْفُحُولَ بِالْكَرَامَهْ ... وَفَارِقِ الْبِطْنَةَ وَالْكَرَى مَهْ

١٢ وَشَرِّدِ الْمُنْيَةَ وَاسْتَعْصِ الْهَوَى ... فَمَنْ يَصِرْ تَابِعَهُ فَقَدْ هَوَى

١٣ وَجِدَّ فِي الطِّلَابِ جِدًّا أَيَّ جِدّْ ... وَقِيلَ فِي الْمَطْلَبِ: مَنْ جَدَّ يَجِدْ

١٤ وَاصْبِرْ عَلَى مَرَارَةِ الذُّلِّ وَمَنْ ... مَا قَدْ أُصِيبَ مِن مَّصَائِبِ الزَّمَنْ

١٥ وَجَمِّعِ الْفَهْمَ مَعَ الْحِفْظِ فَقَدْ ... يُحَصَّلُ الْعِلْمُ بِهَذَيْنِ فَقَدْ

١٦ وَطَوِّلِ الصَّبْرَ وَزِدْ إِضْرَامَا ... فَهْوَ سَبِيلُ مَن لِّشَيْءٍ رَّامَا

١٧ وَبَاعِدِ الصَّدْرَ وَدَارِ الْقَالِي ... وَسُدَّ بَابَ كَثْرَةِ الْمَقَالِ

١٨ وَارْغَبْ عَنِ اللَّعَابِ وَالْمَلَاهِي ... فَالْعِلْمُ لَمْ يَحْصُلْ لِّقَلْبٍ لَّاهِي

١٩ وَاقْنَعْ بِمَلْبُوسٍ وَأَدْنَى قُوتِ ... وَافْرَغْ لِجَمْعِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ

٢٠ وَوَدِّعِ الْأَوْطَانَ وَالْأَحْبَابَا ... وَدُرْ كَمَا الْفَقِيرُ بَابًا بَابَا

٢١ وَعَطِّلِ الْبُسْتَانَ وَالدُّكَّانَا ... وَخَلِّ كُلًّا كَائِنًا مَّنْ كَانَا

٢٢ وَعَزِّزِ النَّفْسَ مِنَ الْمَصَالِحِ ... فَالشُّغْلُ لِلطَّالِبِ غَيْرُ صَالِحِ

٢٣ وَحَقِّقِ الْمُشْكِلَ وَالْمُؤَوَّلَا ... وَاتَّبِعِ الْأَفْوَاهَ وَالسَّوَادَ لَا

٢٤ وَسَلْ وَذَاكِرْ صَادِرًا وَوَارِدَا ... وَخُذْ وَقُلْ وَقَيِّدِ الشَّوَارِدَا

٢٥ وَظُنَّ فِيكَ عَادِمَ النِّصَابِ ... وَإِنْ تَصِرْ كَصَاحِبٍ أَوْ صَابِي

٢٦ وَانْشُرْ لِمَا تَعْلَمُهُ وَاعْمَلْ بِهِ ... فَمَا لِعَاصٍ فَيْضُ فَضْلِ رَبِّهِ

٢٧ وَاحْسِمْ لِمَا يُقَلِّلُ الْفَهْمَ وَمَا ... يَزِيدُ فِي النِّسْيَانِ أَوْ يُبْدِي الْعَمَى

٢٨ وَأَكْرِمِ الْأُسْتَاذَ ذَا الْإِرْشَادِ ... خَيْرُ أَبٍ هُوَ لِكُلِّ شَادِ

٢٩ وَاخْدِمْ لَهُ فَالِاقْتِبَاسُ رِقُّ ... وَإِنْ تَكُنْ كَالتِّبْرِ وَهْوَ الْوَرِقُ

٣٠ وَاسْتَفْتِهِ وَإِنْ يَكُنْ بَقَّالَا ... وَانْظُرْ إِلَى الْمَقَالِ لَا مَنْ قَالَا

٣١ وَجَانِبِ الْحَيَاءَ وَاتْرُكْ أَنَفَهْ ... مِنْهُ وَمِمَّنْ لِلْكِتَابِ صَنَّفَهْ

٣٢ وَعَامِلِ الْأَصْحَابَ بِالرِّفْقِ وَقُلْ ... لَهُمْ كَلَامًا لَّيِّنًا وَإِنْ ثَقُلْ

٣٣ وَاحْذَرْ مِنَ الْمِرَاءِ وَالْعِنَادِ ... مَعْ كُلِّ وَاحِدٍ بِكُلِّ نَادِ

٣٤ وَاصْبِرْ عَلَى الذِّلَّةِ وَالصَّغَارِ ... وَاطْلُبْ وَلَوْ بِالصِّينِ وَالْبُلْغَارِ

٣٥ فَخُذْ وَكُن مُّجْتَهِدًا أَعْمَارَا ... أَوِ ارْضَ بِالْجَهْلِ وَعِشْ حِمَارَا

٣٦ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَا ... رَبُّ الْبَرَايَا خَيْرُ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

٣٧ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَعْ مَنِ اقْتَفَوْا ... بِهِمْ بِدِينِ أَحْمَدٍ قَدِ اكْتَفَوْا